

تفسير السعدي

قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ^{قَالَ} وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

{ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ } أي: بيننا وبين القوم الكافرين، فاستجاب الله هذا الدعاء،

وحكم بينهم في الدنيا قبل الآخرة، بما عاقب الله به الكافرين من وقعة " بدر " وغيرها.

وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ { أي: نسأل ربنا الرحمن، ونستعين به على ما

تصفون، من قولكم سنظهر عليكم، وسيضمحل دينكم، فنحن في هذا، لا نعجب بأنفسنا،

ولا نتكل على حولنا وقوتنا، وإنما نستعين بالرحمن، الديناصية كل مخلوق بيده، ونرجوه أن

يتم ما استعناه به من رحمته، وقد فعل، والله الحمد.